

حاصباني ترأس اجتماعاً للجنة الوطنية للتنمية المستدامة



ترأس نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الصحة العامة في حكومة تصريف الاعمال غسان حاصباني، في السراي الحكومي، اجتماع اللجنة الوطنية للتنمية المستدامة والتي تضم كافة الوزارات المعنية، وذلك بعد الانتهاء من إعداد تقرير "المراجع الوطنية الطوعية" (Voluntary National Review-VNR) الاول للبنان والذي سيرفع الى المنتدى السياسي الرفيع المستوى في الامم المتحدة (High Level Political Forum – HLPF) في نيويورك.

وأعلن حاصباني عن "انجاز اللجنة عملا كبيرا ومهما وهو تقرير "المراجعة الوطنية الطوعية" (VNR) الأول للبنان"، وذكر ان "لبنان في شهر آب ٢٠١٧ أعرب للأمم المتحدة عن رغبته بتقديم تقريره الأول لـ "المراجعة الوطنية الطوعية" الى المنتدى في نيويورك".

وأشار الى ان التقرير "يتضمن مراجعة شاملة للخطط والمبادرات الوطنية والوزارية التي تصب في تحقيق أهداف التنمية المستدامة الـ ١٧". وقال: "التقرير هو عرض وتحليل لما زدتنا به الوزارات والادارات الرسمية المعنية بما لديهم من مبادرات ومشاريع وبرامج عمل تصب في تحقيق لبنان لأهداف التنمية المستدامة. وقد وردنا نحو ٤٠ ردا. كما يشمل فصلا حول مبادرات القطاع الخاص في هذا المجال. كذلك يشمل التقرير فصلا شاملا ومفصلا عن مقارنة المجتمع المدني للأجندة ٢٠٣٠ ولمأسسة عمله لتحقيق أهداف التنمية المستدامة والتعاون مع الحكومة في هذا المجال في المرحلة المقبلة".

وتابع: "إلتزمنا في إعداد التقرير بالـ guidelines التي وضعتها الأمم المتحدة، بحيث يتركز مضمون التقرير على النوعية أكثر من الكمية، بالنسبة المعلومات الواردة فيه، وأن يظهر التقدم المحرز في تحقيق الأهداف أو غاياتها، وأن يسهل عملية المقارنة وطنيا على مر السنين، وكذلك اقليميا ودوليا. وأريد أن أذكركم بأن التزام الدول بتحقيق اهداف التنمية المستدامة والأجندة

٢٠٣٠ هو عمل متكامل سيستغرق عدة سنوات، وليس فقط إعداد تقارير سنوية أو كل بضعة سنوات. والـ VNR هو وسيلة لتوثيق التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بدعائها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، على نحو قابل للمقارنة وطنيا واقليميا وعالميا، ووفق معايير guidelines تضعها الأمم المتحدة لهيكيلة التقرير".

وشدد على أن "هذا التقرير هو بداية المشوار وليس النهاية، وهو يشكل مناسبة للإضاءة على ما تقوم به الادارات وعلى التحديات ومكامن التطور على المدى القريب"، وأعلن ان "هذا التقرير هو الأول للبنان، وبالطبع ستكون هناك دروس مستفادة من هذه التجربة، وسنتعلم منها لنعزز مضمون هذا التقرير في السنوات القادمة".

وتوجه حاصباني الى أعضاء اللجنة بالقول: "أريد أن أنوه بالجهود التي بذلتموها خلال فترة زمنية قصيرة، حيث أن الكثير من هذه الردود كانت مفيدة بمضمونها وتشكل مادة أساسية للتقرير الوطني الطوعي. وبعضها الآخر لم يوائم الغاية التي نريدها. كذلك أشكركم على تعاونكم الوطيد مع أمانة سر اللجنة الوطنية في مرحلة الـ validation، وهي مرحلة مهمة جدا في اعداد التقرير، لأنها تؤكد أهمية تعزيز مشاركة الجميع في صياغة التقرير".

وأعلن انه "خلال هذا الأسبوع سترسل النسخة النهائية من تقرير الـ VNR الكترونيا الى الأمم المتحدة وسيتم رفعه الى المنتدى السياسي الرفيع المستوى، الذي سيعقد في نيويورك خلال ١٦-١٨ تموز المقبل".